

قال الأمير خالد الفيصل كلمة في ندوة الملك عبدالله في ذاكرتهم (شهادات) بمهرجان الجنادرية 30

إنه عمي .. وإنه عبدالله بن عبدالعزيز
الملك الصالح المصلح .. يقول ويفعل
ويبني فيحكم البنين ..
شجاع القرار .. حكيم الاقتدار
غيور على دينه .. أسد في عرينه
إذا انتفض أخاف .. وإذا أعطى أضاف
كلماته قليله .. وأفعاله جليله
له عروبة أبيه ..
وروح إسلامية غنية ..
وفي عفويته جاذبيه ..
سعى واحتسب ..
ولم شمل المسلمين والعرب
وأعطى وما طلب ..
أسس لحوار أتباع الأديان .. بإيمان
وكافح الإرهاب .. بكل الأسباب ..
واجه مؤامرات الصغار
بمواقف الكبار
ودرأ الخطر عن البحرين
فهزم أعداء البلدين
وكشف خدعة العصر
فأنقذ بالحكمة مصر
أما في الداخل فحدث ولا حرج ..
طور التعليم لبناء مستقبل كريم ..
وضاعف الجامعات .. وابتعث البعثات
وأسس " موهبة " للموهوبين
وشجع الإبداع للطامحين ..
وبنى للرياضة ملاعب وساحات
وأعان الأندية الأدبية بمساعدات
ومكن المرأة في الشورى
وفتح لها أبواب العمل مشكورا ..
ثم جعلها تتنخب وتنتخب
في مجالس البلديات مع النخب ..
وزار المناطق .. وتفقد المرافق
وعدل بين الأطراف والعواصم
فسقى الجفاف ووازن القواسم ..
أنشأ المدن الاقتصادية ..
ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة
وجامعته العالمية للعلوم والتقنية
ومركزه للدراسات والأبحاث البترولية
وطور نظام القضاء

وأنشأ مركزاً للحوار الوطني
وآخر للحوار عالمي ..
وأنشأ وزارة للإسكان
وهيئة لمكافحة الفساد ..
ومن أهم إنجازاته _ في نظري _
أنه من بعد عمر بن الخطاب
رفع عن البيعة النقباب ..
فكان أول من وضع نظاماً للبيعة ..
جعل لأسلوب الرأي في الاختيار هيبة ..
إن حفظناها وطورناها
أسسنا للمسلمين بنيناها
ومنحناهم قطف جناها ..

إنه عمي ..
ماقدمت له طلباً للتنمية إلا أجابه
ولا مشروعاً مدروساً إلا أجازه ..
يستعجل الإنجاز
وينشد الإبداع والإعجاز ..
وسع الحرم ..
وأقر مشروع إعمار مكة ..
ودراسة تطوير المشاعر المقدسة ..
والنقل العام في كل من مكة وجده ..
وفي جدة مطار ..
وللحرمين قطار ..
وللعشوائيات مشروع إنساني
فيه تصحيح أوضاع المقيم البرماوي

إنه عمي ..
استخلصني فأخلصت له
وانتمني فحفظت الأمانه ..
قال لي : أنا اخترتك
قلت : فديتك ، خدمتك وصدقتك
قال : أوصيك بمكة الإنسان والمكان
وضيوف الرحمن ..
قلت : لك ولهم ما بقيت في هذا الزمان

جزاه الله عنني خير الجزاء
وأسكنه جنان الخلد مع الأبرار والخلصاء

ترك في كل واحة نخله ..
وفي كل حديقة زهره ..
وفي كل قلب نبضه ..
أحب الناس فأحبوه
وصدقهم فصدقوه
وفارقهم فبكوه ..

إنه عمِّي ..
إنه عبدالله بن عبدالعزيز ..
والسلام ..